



الفصل التاسع

تقنيات تصميم الصور الثابتة والمتحركة وتطبيقاته



موضوعات الفصل

سيناقش هذا الفصل الموضوعات الآتية:

* تقنيات تصميم الصور الثابتة والمتحركة وتطبيقاته:

- أولاً: آبيكسي.
- ثانياً: إنستجرام.
- ثالثاً: صانع الأفلام.

تمهيد



شكل (1-9)

* صورة: واجهة برنامج زنفيو (XnView) لتصميم

الصور ومعالجتها

* مصدر الصورة: <http://bit.ly/17qiyuL>

يشيع اليوم توظيف تقنيات وتطبيقات تتعلق بتصميم الصور الثابتة والمتحركة ومعالجتها، مثل: زنفيو (XnView)، وفوتوشوب (PhotoShop)، وفليكر (Flickr). وتتضمن معظم تلك التقنيات والتطبيقات عدة خيارات لتحرير الصورة على درجة عالية من الأهمية، يمكن من خلالها معالجة ما يظهر في الصور من عيوب، وكذلك تعديل الصور التي تعرضت لأضرار بسبب العوامل الزمنية، أو بسبب سوء استخدامها أو تخزينها، وإصلاحها، إضافة إلى بعض المؤثرات الخاصة، مثل: الطبقات (Layers)، والمرشحات (Filters)، التي توفر للمصمم أو المعلم منصات تصميم ثرية، ذات خيارات متنوعة وبدائل متعددة، كما يتضح في الشكل (1-9).

ولعلك قد لاحظت وأنت تنتقل بين البرامج والأدوات الملحقة بحزمة مايكروسوفت على حاسوبك وجود برنامج مايكروسوفت بيكتشر مانجر (Microsoft Picture Manager)، وهو أداة لمعالجة الصور وتحريرها، تتميز بسهولة استخدامها، فهل سبق لك أن استخدمتها؟ وفيم كان ذلك؟ وهل واجهتك صعوبة في ذلك؟

سيسعى هذا الفصل إلى تعريفك بعدد آخر من التقنيات والتطبيقات المتعلقة بتصميم الصور الثابتة والمتحركة ومعالجتها؛ ليتسنى لك استخدامها والاستفادة منها.

تقنيات تصميم الصور الثابتة والمتحركة وتطبيقاته

تشهد التقنيات والتطبيقات المتعلقة بتصميم الصور الثابتة والمتحركة نموًا مطردًا، مع ميلها إلى سهولة الاستخدام، وقد جعل ذلك معظمها في متناول الهواة؛ ينتجون باستخدامها صورًا بمؤثرات كانت مقصورة من قبل على المحترفين.

ويمكن تقسيم تلك التقنيات والتطبيقات- التي تُعرفُ كذلك ببرامج معالجة الصور- إلى نوعين: **أولهما:** برامج يُحَمِّلها المستخدم على حاسوبه الخاص مثل: برنامج أدوبي فوتوشوب (Adobe Photosope)، **وآخرهما:** مواقع على شبكة الإنترنت، يستفيد منها المستخدم في

نشاط: تُحَفِّظ



الرسوم والصور بعدة صيغ، منها: (GIF, JPG, PNG)، احصر تلك الصيغ، مع توضيح المقصود بكل واحدة منها.

معالجة صورهِ، وتعديلها، وحفظها، ومشاركتها مع الآخرين، مثل موقع آبيكسي (iPiccy).

ويتمتع معظم هذه التقنيات والتطبيقات بواجهات استخدام سهلة، توضح للمستخدم كل الخصائص والمميزات التي تتضمنها، ويدعم بعضها حفظ الملفات بصيغ مختلفة؛ مثل: (GIF, JPG, PNG, TIF) وغيرها. ويدعم بعضها اللغة العربية، ويسمح بدمج النصوص المكتوبة بها في الصور المُعالِجَة باستخدامه.

وقد أتاح استخدام برامج معالجة الصور عددًا من المزايا، من أبرزها (بخيت، 2013):

1. قلب الصور وتغيير اتجاه الحركة فيها.
2. إجراء التصحيحات اللازمة للألوان، وفصل بعضها عن بعض.
3. التحكم في زوايا الإضاءة في أجزاء منها، وإضفاء الظلال.
4. التحكم في درجة وضوحها ودقتها وكثافتها البصرية ودرجة التباين فيها.
5. التحكم في مساحات الصور وأحجامها وأشكالها (مربعة، مستطيلة، بيضية).
6. إجراء عمليات تحرير الصور إلكترونيًا، إذ إن وجود الصور على الحاسوب الملحق بالكاميرا سَهَّلَ معالجتها.

7. دمج الصورة في النص المكتوب، وكذلك المزج بينها وبين الرسوم بدلاً من عمليات القص واللصق التي كانت تستخدم سابقاً.
 8. حذف الخطوط والتفاصيل الزائدة فيها، وإضافة التأثيرات إليها، وإظهارها في شكلها النهائي على الشاشة لطباعتها أو تخزينها.
 9. حذف أجزاء من الصورة، وإضافة أجزاء خارجية إليها، ودمجها وتركيبها مع صور أخرى، وكذلك إبراز أجزاء منها وإضعاف أخرى.
- فيما يأتي ستستعرض الكاتبة ثلاثة من التقنيات والتطبيقات المتعلقة بتصميم الصور الثابتة والمتحركة بالتفصيل.

(1) آيبيكسي (ipiccy)



تطبيق مجاني متوافق على شبكة الإنترنت على العنوان: (<http://ipiccy.com/>)، يُمكن المصمّم من تحرير صورهِ، ومعالجتها، ثم حفظها أو مشاركتها مع الآخرين. ويتطلب العمل عليه توافر اتصال بشبكة الإنترنت، إذ إنه تطبيق لا يمكن تحميله على الحاسوب والعمل عليه خارج الشبكة.

وكان أليكس بسبتشني (Alex Bespechny) قد أطلق الموقع أول مرة في مارس/آذار من عام (2011م)، ومنذ ذلك التاريخ استخدمه واستخدمه مئات الأشخاص يومياً في تحرير صورهِم، ومعالجتها، وتشاركها مع آخرين بواسطة شبكة الإنترنت (iPiccy, Startup Scanner, 2011; 2013a).

ويتميز آيبيكسي بسهولة واجهة استخدامه التي تسمح للمصمّم بجلب صورهِ إما من حاسوبهِ، أو من الكاميرا، أو من أي موقع على شبكة الإنترنت، ومن ثمّ البدء بمعالجتها من خلال عدد من الأدوات؛ منها: التحسين التلقائي (Auto-fix)، والتدوير (Rotate)، والاقتصاص (Crop)، وتعديل الحجم (Resize)، وتعديل اللون (Colour adjustment)، وغير ذلك.

وإضافة إلى ذلك، يوفر التطبيق ما يربو عن (30) مؤثراً، منها: السّبيا (Sepia) وهو أحد تأثيرات اللون البني بتدرجاتهِ، والأسود والأبيض (Black and white)، والتباين (Local contrast)، وتأطير الصورة بإطارات وأشكال متنوعة (Orders and frame shapes)، وإضافة

النصوص (AppAppeal, 2011; iPicky, 2013a). انظر الشكل (2-9 أ و ب و ج). والتطبيق- للأسف- لا يدعم اللغة العربية، غير أن بالإمكان التغلب على هذه النقطة باستخدام معالجات صور أخرى تدعم اللغة العربية لإتمام إدراج النصوص المرغوب فيها ودمجها في الصور المُعالِجَة.



شكل (2-9 ج)

* الصورة نفسها بعد إدخال تأثير الأسود والأبيض عليها باستخدام تطبيق آبيكسي.



شكل (2-9 ب)

* الصورة نفسها بعد إدخال تأثير السبب عليها باستخدام تطبيق آبيكسي.



شكل (2-9 أ)

* صورة: صياد يرمي شباكته على شاطئ بيرا بيتش (Bira Beach) بإندونيسيا للمصور دودي كوسوما (Dody Kusuma).

* مصدر الرسم: <http://bit.ly/HRDeWk>

آبيكسي والتعليم

لم تجد الكاتبة مرجعاً يمكن الاعتماد عليه فيما يرتبط باستخدام تطبيق آبيكسي في التعليم؛ لذا استنبطت- من خلال خبرتها- عددًا من النقاط التي قد توضح كيف يمكن توظيفه في تحقيق بعض الأهداف التعليمية، منها:

1. إنجاز صحيفة أو مجلة عن أحد موضوعات التعلم.
2. إعداد ملصق مصور عن أي حدث تعليمي (معرض، أو مسرحية، أو رحلة، أو غير ذلك).
3. إعداد ملف إنجاز (Portfolio) مصور عن أنشطة التعلم يمكن الرجوع إليه لتقييم المعلم أو المتعلم.
4. إنجاز سيرة ذاتية مصورة يُعرّفُ بها المعلم نفسه للمتعلمين، كما يُعرّفُ بها المتعلمون أنفسهم له ولأقرانهم.

5. إعداد كتيب عن الحروف الأبجدية، أو الحيوانات، أو الخضراوات والفواكه، مدعماً بصور عالية الجودة لها.
6. توثيق أي رحلة تعليمية للمتعلمين مع معلمهم، كي يتمكنوا فيما بعد من كتابة تقارير موجزة أو مفصلة عنها.
7. توثيق أي موضوع من موضوعات التعلم، من خلال جمع أكبر عدد من الصور المرتبطة به، ثم معالجتها، وتشاركها مع الآخرين.
8. تصميم أغلفة لفروض مقرر ما، أو غلاف لرأس مدونة أو حساب على الفيسبوك (Facebook) أو تويتر (Twitter) أو غيرهما.
9. توضيح خطوات إجراء تجربة ما، أو أداء مهارة معينة، أو تسلسل عملية محددة، إذ يوفر التطبيق أداة الكولاج (Collage) التي تسمح بدمج أكثر من صورة في إطار واحد يجمعها.
10. تطبيق التعليم التعاوني من خلال توزيع المتعلمين إلى مجموعات، مع تزويدهم بمجموعة موحدة من الصور، ثم تكليف كل مجموعة بالعمل على معالجتها بطريقة تختلف عن بقية المجموعات.
11. إنشاء شعار (Logo) لأي حدث تعليمي يجري داخل القاعات الدراسية أو خارجها (معرض، أو مسرحية، أو رحلة تعليمية، أو مسابقة)، لإضفاء طابع مميز عليه، ويمكن إشراك المتعلمين في إعداد ذلك الشعار وتنفيذه.

خيارات التصميم التي يتيحها آبيكسي

يتيح تطبيق آبيكسي للمصمم خيارات متعددة فيما يرتبط بمعالجة الصور، من أهمها، وفق تسلسل عرضها في صفحة التطبيق: (iPiccy, 2013b):

1. **تعديل الصورة:** ويسمح ذلك للمصمم بتحسين جودة الصورة تلقائياً.
2. **تعديل حجم الصورة:** ويتيح ذلك للمصمم التحكم في حجم الصورة من خلال تغيير عدد البكسلات أو النسبة المئوية.

3. **اقتصاص الصورة:** ويُمكن ذلك المصمم من اقتصاص الأجزاء غير المرغوب فيها من الصورة.
4. **تدوير الصورة:** ويساعد ذلك المصمم على تغيير اتجاه الصورة من اليمين إلى اليسار أو من فوق إلى تحت أو العكس.
5. **تعديل التعريض:** ويسمح ذلك للمصمم بالتحكم في تعريض الصورة من خلال تعديل شدة الضوء والظل والتباين.
6. **تعديل الألوان:** ويُمكن ذلك المصمم من تعديل نمط اللون في الصورة من خلال خيارين يختار أحدهما؛ الأول: الألوان التلقائية (Auto colours) الذي يؤدي الضغط على أيقونته إلى تغيير الألوان، والآخر: المنتقي المحايد (Neutral picker) الذي يؤدي الضغط على أيقونته إلى ظهور رسالة تطلب من المصمم تحديد منطقة رمادية أو بيضاء في الصورة؛ لتبدأ المعالجة.
7. **تعديل درجة اللون وتشبعه:** ويساعد ذلك المصمم على تعديل درجة اللون، وتشبعه، ودرجة الإضاءة في الصورة التي يعمل عليها.
8. **تعديل حدة الصورة:** ويتيح ذلك للمصمم التحكم في حدة الصورة ووضوحها.
9. **استنساخ جزء من الصورة:** ويُمكن ذلك المصمم من استنساخ أي جزء من الصورة وتكراره في المكان الذي يحدده.
10. **تعديل تباين الصورة:** ويسمح ذلك للمصمم بتغيير شدة تباين الصورة من خلال تعديل درجة سطوعها.
11. **إضافة تأثيرات اللون:** ويوفر التطبيق للمصمم عدة تأثيرات كي يختار منها ما يتناسب مع موضوع صورته وهدفها، منها: الأسود والأبيض، والسُّببيا، وتحديد درجة لونية واحدة لتطبيقها على الصورة كلها، وتوازن الألوان، وتحويل الصورة إلى صورة سلبية (نيجاتيف Negative).
12. **تعديل صور الوجوه:** إذ يوفر التطبيق للمصمم عدة خيارات كي يعدل من خلالها الوجوه التي تظهر في صورته، منها: تحسين العيوب، وإزالة اللعان، وإزالة

التجاعيد، وإضفاء السُمرة (Sun tan)، وإزالة العين الحمراء، وتغيير لون العينين، وتبييض الأسنان، وتغيير لون الشعر.

13. **المرشحات:** إذ يوفر التطبيق للمصمم عدة مرشحات كي يختار من بينها، منها: التشويش (Noise)، والنتوء أو النقش البارز (Emboss)، والضبابية (Blur).

14. **إضافة طبقات:** ويسمح ذلك للمصمم بإدراج صور وأشكال ونصوص، ودمجها في الصورة التي يعمل عليها.

15. **إضافة إطار:** ويُمكن ذلك المصمم من انتقاء ما يناسبه من بين عدد من الإطارات المتنوعة التي يوفرها التطبيق.

16. **تغيير الخلفية:** ويسمح ذلك للمصمم باختيار ما يناسبه من بين عدد من الخلفيات المتنوعة التي يوفرها التطبيق.

17. **تصميم الكولاج:** وتساعد هذه الأداة المصمم على تصميم صورة تشتمل على عدد من الصور المدمجة معاً بأساليب فنية مختلفة يختارها، انظر الشكل (3-9 أ و ب و ج و د).



شكل (3-9 د)



شكل (3-9 ج)



شكل (3-9 ب)



شكل (3-9 أ)

* مصدر الصورة: من تصميم الكاتبة باستخدام تطبيق آيبيكسي



(2) إنستجرام (Instagram)

تطبيق مجاني متوافر على شبكة الإنترنت على العنوان:

(<http://instagram.com/>), إذ يمكن من هناك تحميله على:

① أجهزة آيفون (iPhone devices) التي تستخدم نظام تشغيل

(iOS)، وذلك من متجر أبل (App Store)؛ أو ② الأجهزة التي

تستخدم نظام تشغيل (Android)، مثل أجهزة سامسونج (Samsung)، وأجهزة إتش تي سي (HTC)، وأجهزة سوني (Sony)، وذلك من متجر جوجل بلاي (Google play).

يُمكن التطبيق المصمم من التقاط الصور ومقاطع الفيديو من خلال هاتفه المتنقل، ومن ثم معالجتها بواسطة عدد من المرشحات، وحفظها، ومشاركتها مع الآخرين، وذلك بإرسالها إلى حسابه على الشبكات الاجتماعية مثل: فيسبوك (Facebook)، أو تويتر (Twitter)، أو تمبلر (Tumblr). ويتطلب العمل عليه تحميل التطبيق، ثم تسجيل حسابٍ عليه.

ويجري التقاط الصور ومقاطع الفيديو ومعالجتها باستخدام الهاتف المتنقل فحسب، أما موقع التطبيق على الإنترنت فيسمح للمستخدم بمشاهدة صور الحسابات التي يتابعها والضغط على زر الإعجاب والتعليق عليها، وإظهار تنبيه على رأس الصفحة عند نشر أحد المستخدمين صورة جديدة.

وكان كيفين سيستورم (Kevin Systrom) ومارك كريجير (Mark Krieger) قد أطلقا التطبيق أول مرة في أكتوبر/تشرين الأول من عام (2010م)، ومنذ ذلك التاريخ استخدمه ما يربو عن (150) مليون مشترك في تحرير ما يزيد على مليار صورة ومقطع فيديو، ومعالجتها وتشاركها.

وقد نُحِتَ اسم التطبيق من خلال دمج جزأين من كلمتين؛ الأولى (Instant) التي تعني فوري، والتي كانت بعض أنواع الكاميرات توصف بها، مثل كاميرات كوداك (Kodak) وبولارويد (Polaroid)، والأخرى (Telegram) التي تعني برقية، أي إن الصور التي يلتقطها الناس من خلال التطبيق ثم يعالجونها ويشاركونها الآخرين بمنزلة برقيات فورية موجزة تحكي عن أحوالهم في أوقات ومواقف وأمكنة متنوعة (Systrom, 2013; Instagram, 2013; Online Colleges, 2012).

إنستجرام والتعليم

يمكن توظيف تطبيق إنستجرام لتحقيق أهدافٍ تعليمية متعددة، من أهمها (MacQuarrie, 2012; Phillips, 2013; Riley, 2013):

1. تنمية الذكاء اللغوي (Linguistic Intelligence)، من خلال تعليق المتعلم على الصور ومقاطع الفيديو، وتسجيل ملحوظاته عنها، وكتابة تقارير موجزة عن بعضها.

2. تنمية الذكاء البينشخصي (Intrapersonal Intelligence)، ويعني قدرة الإنسان على فهم نفسه، وإدراك دوافعها ومشاعرها. ويمكن توظيف التطبيق في تدريب المتعلم على فهم نفسه من خلال إشراكه في أنشطة تقوم على تأمل الصور التي يلتقطها، ويعالجها، ويشاركها، ويكتب تقارير عنها.
3. تنمية الذكاء الرياضي المنطقي (Logical Mathematical Intelligence)، وهو عملية عقلية تهتم بكشف الأنماط وحل المشكلات حلًا منطقيًا. ويساعد إنستجرام على تنميته من خلال استخدام مجموعة من الصور التي يوفرها، ثم قصّها لتكوين أحجيات يسعى المتعلم إلى تجميع أجزائها بدقة وسرعة.
4. تنمية الذكاء المكاني (Spatial Intelligence)، وهو عملية عقلية يسعى الدماغ من خلالها إلى تفسير المعلومات الواردة إليه، والتي يكون معظمها معلومات بصرية كالصور والخرائط والمخططات، ويمكن استخدام هذا التطبيق في تدريب المتعلمين على تقدير المسافة والحجم والموقع، وغير ذلك، من خلال مشاهدة الصور ومقاطع الفيديو وتحليلها.
5. تنمية الذكاء الشخصي (Interpersonal Intelligence)، ويشمل هذا الذكاء عددًا من المهارات؛ منها: التواصل اللفظي وغير اللفظي، والحوار، وحلُّ المشكلات. ويمكن توظيف التطبيق في تدريب المتعلم على فهم دوافع أقرانه، واهتماماتهم، وهواياتهم، من خلال إشراكه في أنشطة تقوم على الصور، مثل: هوايات زملائي، رحلات زملائي، زميلي يجب الـ
6. تنمية مهارات التصميم الفني (Art design skills)، إذ يساعد التطبيق المتعلمين على فهم أسس التصوير بسهولة من خلال الممارسة، ويجعلهم يهتمون بإنتاج صور جميلة دون أن يجدوا أنفسهم مضطرين إلى العناية بإعدادات الكاميرا.

خيارات التصميم التي يتيحها إنستجرام

يتيح تطبيق إنستجرام للمصمم خيارات متعددة فيما يرتبط بالتقاط الصور ومقاطع الفيديو ومعالجتها، ويتطلب ذلك - كما أشير من قبل - تحميل التطبيق، ثم إنشاء حساب عليه وتسجيل

الدخول، ثم البدء بالتقاط الصور ومقاطع الفيديو، أو استيرادها من مجلد الصور على هاتفك، وتعديلها من خلال الخيارات المتاحة، وهي- حسب ترتيب عرضها في التطبيق- (Lee, 2013; Summers, 2013):

1. **ضبط الصورة وتدويرها:** ويساعد ذلك المصمم على ضبط اتزان الصورة إذا كانت مائلة، ومن ثم تغيير اتجاهها بزاوية قدرها (90°) من اليمين إلى اليسار أو من فوق إلى تحت أو العكس.
2. **المرشحات:** يتوافر التطبيق على (19) مرشحًا، تتميز بحيويتها وتنوعها وسهولة تطبيقها من خلال لمس شريط الصور الذي يعرض أسماء تلك المرشحات أسفل الصورة، وتنقسم إلى: ① مرشحات ملونة؛ منها: أمارو (Amaro)، ومايفير (Myfair)، ورايز (Rise)، وهudson (Hudson)، وفلينسيا (Valencia)، وإكس-برو 2 (X-Pro II)، وسييرا (Sierra)، ولو- فاي (Lo-Fi)، وهيف (Hefe)، وناشفل (Nashville)، و② مرشحين غير ملونين هما: ويلو (Willow)، وإنكويل (Inkwell). انظر الشكل (4-9 أ و ب و ج و د).



شكل (4-9 د)
* الصورة نفسها بعد
استخدام مرشح إنكويل
Inkwell



شكل (4-9 ج)
* الصورة نفسها بعد
استخدام مرشح إيرليبيرد
Earlybird



شكل (4-9 ب)
* الصورة نفسها بعد
استخدام مرشح مايفير
Myfair



شكل (4-9 أ)
* صورة: ثريا ومئذنة في
الحرم المكي للمصور
نوشاد آكامبدم
بعد Akambadam
استخدام مرشح أمارو
Amaro

* مصدر الصورة: <http://bit.ly/17qiyuL>

3. **ضبط بؤرة التركيز في الصورة:** وذلك يساعد المصمم على تحديد النقطة التي

يرغب في توجيه نظر المتعلم إليها.

4. **تعديل تباين الصورة:** وذلك يسمح للمصمم بتغيير شدة تباين الصورة من خلال تعديل درجة سطوعها.

(3) صانع الأفلام (Movie maker)

أحد برامج مايكروسوفت (Microsoft)، وهو جزء من حزمة برامج ويندوز إيسنسيالز (Windows Essentials). ويأتي التطبيق- في معظم الأحوال- مثبتاً على الحاسوب، ويمكن- إن لم يكن كذلك- تحميله مجاناً من الموقع (<http://windows.microsoft.com/ar-xm/windows-live/movie-maker#t1=overview>).



ويسمح البرنامج للمصمم باستيراد الصور ومقاطع الفيديو من حاسوبه أو من الكاميرا، ومن ثمّ تصميم فيلمه، والتحكم فيه بدقة بالطريقة التي يريدها. كما أنه يتيح للمصمم دعم فيلمه بالمؤثرات الصوتية، وإضافة مقاطع انتقالية، وتأثيرات تلقائية، تُظهر الفيلم بشكل رائع ومتخصص.

وإضافة إلى ما سبق، يمكن للمصمم عندما ينتهي من مونتاج فيلمه أن يشاركه بواسطة الإنترنت على فيسبوك (Facebook)، أو يوتيوب (YouTube)، أو سكايدرايف (SkyDrive)، أو أي مواقع مشاركة مقاطع فيديو أخرى، أو إرسال رابط به بواسطة رسالة بريد إلكتروني إلى الأسرة والأصدقاء (Microsoft, 2013a).

وكان أول إصدار منه قد أنتج في عام (2000م)، ثم توالى إصداراته خلال الأعوام التي تلت ذلك حتى صدر أحدثها في عام (2012) باسم: صانع الأفلام (2012) (Windows Movie Maker 2012) (PapaJohn, n. d.; Muchmore, 2012).

ويتميز صانع الأفلام بسهولة واجهته، وبأن استخدامه لا يتطلب تدريباً مكثفياً؛ خاصة لمن تعود على التعامل مع واجهات تطبيقات ويندوز. ويتميز التطبيق في نسخته الأخيرة بتوافر عدد من الخصائص المهمة بالنسبة إلى مصممي المواد البصرية، منها (PapaJohn, n. d.):

1. خيار إضافة الرواية؛ أي صوت الراوي، وذلك في مسار منفصل غير مسار الموسيقى، وهو ما يعني سهولة تعديله، للراغبين في إضافة عنصر الصوت إلى موادهم البصرية.

2. خيار التثبيت (Stabilization) الذي يسمح بتصحيح الصور المهتزة والمشوشة، ويعمل هذا الخيار على ويندوز (8) فحسب.
3. خيار حفظ الأفلام بصيغة (إم بي 4) (MP4)، أو بصيغة وسائط فيديو ويندوز المعتادة (Windows Media Video WMV).
4. خيار تحديد لون النص وفق ما يرغب فيه المصمم.

صانع الأفلام والتعليم

يمكن توظيف تطبيق صانع الأفلام لتحقيق أهداف تعليمية متعددة، من أهمها (Hunley, n. d.; Wulfhart, 2012; Microsoft, 2013b):

1. توضيح تسلسل عملية أو تجربة أو حدث معين.
2. تدريس اللغات من خلال إنجاز مقاطع فيديو قصيرة تتضمن صوراً للمفردات الجديدة.
3. دعم الخبرات التعليمية وتعزيزها، بتحويلها من خبرات نصية مجردة إلى خبرات بصرية يمكن إدراك العلاقات بين أجزائها بسهولة.
4. تعويد المتعلمين على ممارسة حماية حقوق الملكية الفكرية بنسبة الصور التي يستخدمونها ومقاطع الفيديو إلى مصادرها الأصلية.
5. تطبيق التعليم التعاوني من خلال توزيع المتعلمين إلى مجموعات، مع تكليف كل مجموعة بالعمل على إنتاج مقطع فيديو عن أحد موضوعات التعلم.
6. تدريب المتعلمين على التعبير عن وجهات نظرهم مع احترام وجهات نظر أقرانهم التي تظهر من خلال اختلاف الزاوية التي يختارونها لتقديم موضوع ما.
7. توثيق أي حدث تعليمي (معرض، أو مسرحية، أو رحلة، أو غير ذلك)، ويمكن تحميل مقطع الفيديو المنتج على موقع المؤسسة التعليمية؛ كي يطلع عليه المهتمون.
8. تنمية مهارات حكاية القصص، إذ يعد هذا التطبيق تقنية عظيمة يمكن أن تساعد على صقل مهارات القص لدى المعلم والمتعلم على حدٍ سواء، وتدريبهما على خطوات كتابة السيناريو ثم تحويله إلى فيلم.

خيارات التصميم التي يتيحها صانع الأفلام

يتيح تطبيق صانع الأفلام للمصمم خيارات متعددة فيما يرتبط بتصميم مقاطع الفيديو ومعالجتها، من أهمها- حسب ترتيب ورودها في البرنامج- (Microsoft, 2009):

1. **إضافة الصور وملفات الفيديو:** إمّا من مجلدات حاسوب المصمم، أو من خلال الكاميرا بعد وصلها بالحاسوب.
2. **إضافة موسيقا أو مؤثرات صوتية:** ويجري استيرادها من مجلدات الحاسوب، ويتيح هذا الخيار إما إضافة الموسيقا أو المؤثرات الصوتية للمقطع كله أو لنقطة معينة فيه.
3. **إضافة العنوان:** مع التحكم بسهولة في وقت ظهوره ومدته، ومقدار شفافيته، وفي الأسلوب الذي يظهر به العنوان (افتراضي - معاصر - سينمائي - تلاشٍ - التدوير المحوري والتكبير والتصغير - أبيض وأسود - بني).
4. **إضافة أسماء المشرفين أو فريق العمل والمخرج وغيرهما،** مع التحكم بسهولة في وقت ظهورها ومدته، وفي الأسلوب الذي تظهر به هذه الأسماء (تلاش - تمدد - دوران داخلي - تحرك للداخل يميناً أو يساراً... إلخ).
5. **الانتقالات:** وتسمح بالتحكم بسهولة في أسلوب الانتقال من إطار إلى آخر داخل الفلم، ووقت ظهورها ومدته، مع اختيار تطبيقها على الكل أو على جزء معين



من المقطع، وتشتمل على

عدد كبير شكل (5-9)

* صورة: التقاطة توضح جزءاً من الانتقالات التي يوفرها صانع الأفلام
* مصدر الصورة: من التقاط الكاتبة
(أنشطة أفقية)

أو عمودية - تضاؤل متداخل - الدائرة - العكس - البعثرة - ثني الصفحة - سينمائي ضبابي... إلخ). انظر الشكل (5-9).

6. **التأثيرات المرئية:** وتسمح بالتحكم في الصور، وإضفاء تأثيرات فنية متنوعة عليها، ووقت ظهورها ومدته، مع اختيار تطبيقها على الكل أو على جزء معين من المقطع، منها: (ضبابي - درجة اللون السماوي - انعكاس - تموج ثلاثي الأبعاد - تدوير (360°) - التواء ... إلخ). انظر الشكل (6-9).
7. **لون الخلفية:** ويسمح بالتحكم في لون خلفية إطارات المقطع غير المملوءة بالصور ومقاطع الفيديو، كإطارات أسماء فريق العمل، أو بيانات المقطع المرتبطة بعمليات المونتاج والإخراج، أو غير ذلك.
8. **إزالة الصور أو مقاطع الفيديو أو الموسيقى أو التأثيرات المرئية،** حسب ورودها، من غير أن يؤثر ذلك في بقية أجزاء المقطع، إذ يظهر على يسار شاشة العرض أو يمينها شريط بجميع الإطارات المضافة؛ يمكن للمصمم من خلاله تحديد الإطار المرغوب في إزالته، ثم الضغط على أيقونة إزالة في شريط أدوات الصفحة الرئيسية.



شكل (6-9)

* صورة: التقاطة توضح جزءاً من التأثيرات المرئية التي يوفرها صانع الأفلام

* مصدر الصورة: من التقاط الكاتبة

وكما أُشيرَ من قبل؛ فإن هذه التقنيات والتطبيقات ليست إلا أمثلة لعدد كبير منها، يمكن الحصول عليها بسهولة من مواقع الإنترنت، وتحميلها إن كان يتطلب ذلك، واستخدامها، وتوجيه المتعلمين لاستخدامها في تصميم صور ومعالجتها على درجة عالية من الجمال والجودة.

خلاصة الفصل

بوصولك إلى هذه النقطة يتوقع أن تكون قادرًا على أن:

1. تستخدم تطبيق آيبيكسي في تصميم صورة غلاف لحسابك على موقع فيسبوك؛ مُطبَّعًا أكبر عدد ممكن من خيارات التصميم التي يتيحها التطبيق.
2. تنتج فيلمًا وثائقيًا قصيرًا باستخدام صانع الأفلام، عن رحلة تعليمية مع زملائك إلى إحدى المطابع في مدينتك؛ مُطبَّعًا أكبر عدد ممكن من خيارات التصميم التي يتيحها البرنامج.

مفاهيم أساسية

• المرشحات (Filters):

مؤثرات بصرية تضيف تغييرات فنية على ألوان الرسوم والصور أو حداثها أو تباينها، وتأتي مُضمَّنة داخل التقنيات والتطبيقات الخاصة بمعالجة الرسوم والصور.

